

العلوم الاسلامية	الكلية
قسم الحديث	القسم
The Eloquence of the Holy Quran	المادة باللغة الانجليزية
بلاغة القرآن	المادة باللغة العربية
2	المرحلة الدراسية
محمد شاكر جمعة	اسم التدريسي
Meanings of Fronting and Postponement in the Quran	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
معاني التقديم والتأخير في القرآن	عنوان المحاضرة باللغة العربية
14	رقم المحاضرة
البلاغة العربية	المصادر والمراجع
تفسير القرآن الكريم	
مصادر أخرى	

التقديم والتأخير في القرآن الكريم

يعتبر التقديم والتأخير أحد الأسباب البلاغية في القرآن الكريم، وأسباب التقديم والتأخير البلاغية في القرآن كثيرة، ولعل أهم تلك الأسباب هي الفصاحة، فالقرآن الكريم فصيح من أول حتى آخره، ولا نجد كلمة إلا وقد استعملها القرآن الكريم في محلها المناسب، وهذا يعني أننا إذا حاولنا تغيير الكلمة، أو تغيير مكانها، فإن الوجه البلاغي سوف يذهب إلى معنى آخر، لذلك فإن كل كلمة وحرف في القرآن الكريم ما كان إلا لأجل معنى معين لا يمكن أن يتضح إلا بترتيب ووجه معين.

ويكون التقديم والتأخير في العربية في مواطن كثيرة ولعل أهمها تقديم المفعول به على الفعل والفاعل، أو تقديم الخبر على المبتدأ.

أما أسباب التقديم والتأخير فمنها

أولاً: الفصاحة: وهو أن يكون التقديم والتأخير ليكون الكلام فصيحاً مثل قوله تعالى: (وخذ بيدك ضغثاً)

ثانياً: تعجيل المسرة: مثل قوله تعالى: (عفا الله عنك لم أذنت لهم)

ثالثاً: الاهتمام: أي يتم تقديم الأهم: مثل قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم) وقوله تعالى (إياك نعبد وإياك نستعين)

رابعاً: تقديم الكثير على ما دونه:

خامساً: مراعاة الترتيب كقوله تعالى: (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين) وقوله تعالى (إياك نعبد وإياك نستعين) (لا تأخذه سنة ولا نوم)

سادساً: الاختصاص: كقوله تعالى: (إياك نعبد وإياك نستعين) وقوله تعالى (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) وقوله تعالى (إن إلينا إيابهم ثم إن علينا حسابهم)

سابعاً: مراعاة السياق:

ثامناً: التعجب: كقوله تعالى (والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين)

